AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/50/994
S/1996/532
9 July 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH AND SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخمسون
البند ١٤٠ من جدول الأعمال
عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي

مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

رسالة مؤرخة ٤ تموز/يوليه ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بالكتابة اليكم ملتمسا إصدار الرسالة المرفقة، الموجهة من سعادة السيد ريكاردو ألاركون دي كيسادا، رئيس وفد جمهورية كوبا في اجتماعات مجلس منظمة الطيران المدني الدولي المعقودة في مونتريال يومي ٢٦ و ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٦ - إلى سعادة السيد أسعد قطيطي، رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي، كوثيقة رسمية من وثائق الدورة الخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٤٠ من جدول الأعمال "عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي"، ومن وثائق مجلس الأمن.

واغتنم هذه الفرصة كي أعرب لسعادتكم مجددا عن أسمى آيات اعتباري.

(توقيع) برونو رودريغيس باريا
السفير
الممثل الدائم

سعادة السيد بطرس بطرس غالى
الأمين العام
منظمة الأمم المتحدة
نيويورك

110796 100796 96-17015

نيويورك، ٤ تموز/يوليه ١٩٩٦

سعادة السيد أسعد قطيطي
رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي

صاحب السعادة:

أبلغتكم في رسالتي المؤرخة ٢ تموز/يوليه الماضي برحلة الطيران الخطرة وغير المأذون بها وغير الخاضعة للمراقبة الجوية التي قامت بها لعدة ساعات في إقليم معلومات طيران هافانا طائرة تابعة للولايات المتحدة حدد مركز المراقبة الجوية في ميامي أنها تابعة لحكومة الولايات المتحدة.

وطلبت في رسالتي، امتثالا للفقرة ٩ من منطوق القرار الذي اتخذه مجلس منظمة الطيران المدني الدولي في ٢٧ حزيران/يونيه، اتخاذ التدابير المناسبة للحيلولة دون وقوع انتهاكات جديدة ومن ثم تجنب المخاطر الشديدة التي يتعرض لها الطيران المدني في المنطقة. وقد أشرت أيضا إلى أن معظم الطائرات المدنية التي تتعرض للتهديد من جراء رحلات الطيران التابعة لحكومة الولايات المتحدة هي طائرات الولايات المتحدة نفسها.

وبناء على ذلك، فإن رد الفعل غير المسؤول وغير المدروس من جانب سلطات الولايات المتحدة على هذه الشكوى يبعث على القلق. وفي حين أن الناطق باسم وزارة الخارجية وصف الشكوى في ٣ تموز/يوليه بأنها "مثيرة للضحك"، فقد قال وزير النقل في الولايات المتحدة، فدريكو بنيا، في نفس اليوم أنه ليس لديه أي معلومات عن انتهاكات من ذلك القبيل.

وتثبت هذه البيانات الصادرة عن المسؤولين بالولايات المتحدة اعترافا صريحا منهم بعدم امتثالهم لالتزاماتهم بموجب اتفاقية شيكاغو وعدم احترام، يثير الاستنكار، لسلامة مئات المسافرين، معظمهم من مواطني الولايات المتحدة، الذين تتعرض حياتهم للخطر.

وتفتقر بيانات السيد بنيا إلى الصحة تماما. ولهذا، فهي غير مقبولة ويجب رفضها. وكما يتبين من رسالتي المؤرخة ٢ تموز/يوليه، فإن أول شيء قامت به السلطات الكوبية في صباح ٢٥ حزيران/يونيه كان بالتحديد هو إبلاغ سلطات الولايات المتحدة. فهل يمكن أن نعتقد أنه بعد مضي أسبوع على ذلك لم يعلم السيد بنيا بالحادث؟ كما أنه لم يكن على علم بالرسالة التي تلقاها مدير إدارة الطيران المدني الاتحادية قبل ٤٨ ساعة من إدلائه بتعليقاته المستهترة.

واسمحوا لي، السيد الرئيس، أن أذكر وزير النقل بالاشارة إلى عدة أحداث سبق وقوعها هذا العام:

في الساعة ٠٨/٥٠ من يوم ١٣ شباط/فبراير وفي الساعة ١١/٤٧ من يوم ٢٢ شباط/فبراير وفي الساعة ٠٨/٤٩ من يوم ٣ نيسان/أبريل، وجدت طائرات تابعة لشركة American Airlines تقوم برحلات منتظمة أن طائرات تابعة لحكومة الولايات المتحدة تعترض طريقها بصورة خطيرة داخل إقليم معلومات طيران هافانا، دون إذن أو تنسيق وفي انتهاك صريح لمعايير وإجراءات منظمة الطيران المدني الدولي. وفي تلك الأيام الثلاثة السالفة الذكر وقعت أحداث أخرى عرضت طائرات تجارية أخرى للخطر. وقد أبلغت تلك الأحداث على النحو الواجب إلى سلطات الولايات المتحدة التي يتعين أحيانا إرسال عدة رسائل إليها، على سبيل المثال، أربع رسائل في ٢٢ شباط/فبراير وكلها تتناول رحلة طيران شركة American Airlines.

إن عدم تلقي وزير النقل بالولايات المتحدة معلومات من مرؤوسيه وعدم اهتمامه بحياة مواطنيه وأن يجد الناطق باسم وزارة الخارجية هاتين الحقيقتين مثيرتان للضحك هي أمور على سلطات الولايات المتحدة أن تتحمل مسؤوليتها أمام مواطنيها. ولكن أي سلوك من هذا القبيل قد يعرض الطيران المدني الدولي للخطر الشديد، وتنجم عنه أحداث ينبغي لمنظمة الطيران المدني الدولي أن تحول دون وقوعها. وهكذا، فإنني أكرر الاعراب عن ضرورة إنهاء عمليات انتهاك الاتفاقية التي أشرت إليها في هذه الرسالة، فضلا عن رسائلي السابقة.

وأرفق نسخة من الرسالة الموجهة إلى مدير إدارة الطيران المدني الاتحادية من نائب رئيس معهد الطيران الكوبي في أول تموز/يوليه الماضي.

واسمحوا لي أن أطلب توزيع هذه الرسالة ومرفقها على جميع أعضاء مجلس منظمة الطيران المدني الدولي.

وتقبلوا فائق الاحترام.

(توقيع) ريكاردو ألاركون دي كيسادا
رئيس وفد كوبا في اجتماعات
مجلس منظمة الطيران المدني الدولي
المعقودة يومي ٢٦ و ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٦

هافانا، ١ تموز/يوليه ١٩٩٦

السيد ديفيد هنسون
مدير إدارة الطيران المدني الاتحادية
وزارة النقل بالولايات المتحدة
800 Independence Ave, S.W.
Washington D.C. 20591, U.S.A.

مذكرة من معهد الطيران المدني الكوبي

القصد من هذه المذكرة هو إحاطتكم علما بعمليات انتهاك قوانين الطيران الكوبي والدولي التي ارتكبتها طائرة تابعة لحكومة الولايات المتحدة في إقليم معلومات طيران جمهورية كوبا.

ففي ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٦ قامت طائرة تابعة لحكومة الولايات المتحدة، تحلق في إقليم معلومات طيران هافانا بدون إجراء أي اتصال مع مركز مراقبة الحركة الجوية في هافانا على الاطلاق، بتعريض الطيران المدني في هذه المنطقة للخطر.

وقامت سلطات الطيران الكوبي المعنية في الوقت المناسب بإبلاغ مركز مراقبة الحركة الجوية في ميامي برحلة تلك الطائرة وكان الرد الذي تلقته هو أن الطائرة هي "من طائرات حكومة الولايات المتحدة وهي حاصلة على الموافقة اللازمة".

وبغية تجنب الاقتراب الخطر، كان على رحلة الطيران AMERICAN (AAL) 2188 أن تتجنب طائرة حكومة الولايات المتحدة، وبناء على طلب طيار الرحلة الجوية TAI 310 B 767 المتجهة من سان سلفادور إلى ميامي، اضطر مراقبو الحركة الجوية في كوبا إلى تغيير اتجاه تلك الرحلة الجوية بغية إبعادها عن الطائرة المنتهكة للقواعد والقوانين.

وتحدث حالات من هذا القبيل تعرض سلامة الطيران المدني داخل إقليم معلومات طيران جمهورية كوبا منذ ٢٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٦٠ تقريبا، وحتى الآن فإن الطائرات التابعة لحكومة الولايات المتحدة قد حلقت في ظروف مماثلة في ٧١٩ ٧ مناسبة، مما يدل على الطابع المنتظم لتلك التصرفات.

ولدى حكومة كوبا أدلة على تلك الانتهاكات لقواعد طيراننا والنظم الأساسية لمنظمة الطيران المدني الدولي. وقد اعترف بالعديد منها في كثير من الكتابات العامة المتخصصة من قبيل مجلة "Aviation Week & Space Technology" في عددها الصادر في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ فيما يتعلق بالقيام برحلات جوية من ذلك النوع قامت بها طائرة عسكرية تابعة للولايات المتحدة من طراز RC-135 "Rivet Joint".

وخلال عمليات تبادل المعلومات التي أجريناها مع سلطات الطيران التابعة للمؤسسة التي تديرونها أعربنا في عدة مناسبات عما يساورنا من قلق بشأن تلك الحالات. ومع هذا، لم يقدم أي حل لهذه القضية الهامة.

وكدليل على ما حدث في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٦ تجدون طي هذا اثباتا بالاجراءات التي اتخذها مركز مراقبة الحركة الجوية في هافانا والتي سترسل أيضا إلى رئيس منظمة الطيران المدني الدولي.

وفيما يتعلق بهذا الحادث الجديد، اسمحوا لي أن أؤكد على الخطر الذي تمثله رحلات الطيران غير المأذون بها تلك فيما يتعلق بامكانية وقوع كارثة جوية في المنطقة.

ونتوقع أن تتخذ التدابير المناسبة للحيلولة دون حدوث هذه الانتهاكات المستمرة لقوانين الطيران الدولي ولقوانين جمهورية كوبا.

وتقبلوا فائق الاحترام.

(توقيع) المهندس ارغيميرو أوخيدا فيفيس
نائب الرئيس

- - - - -